

أدان مجلس الأمن الدولي بشدة التفجير الذي استهدف كنيسة في حي العباسية (وسط القاهرة) (صباح الأحد، كما أدانت دول عربية وغربية، وعبرت عن تضامنها مع مصر في مواجهة "الإرهاب").

وأدان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بأشد العبارات الهجوم "الإرهابي الخسيس والجبان"، وعبرت الدول الأعضاء بالمجلس عن تعاطفها البالغ وتعازيها لعائلات الضحايا وللحكومة المصرية.

وحت المجلس "كل الدول بموجب التزاماتها بالقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة على التعاون بنشاط مع كافة السلطات المعنية" لتقديم المسؤولين عن الهجوم للعدالة.

من جهتها، قالت الولايات المتحدة في بيان صادر عن البيت الأبيض الأحد إنها "ستواصل العمل مع شركائها لهزيمة مثل هذه الأعمال الإرهابية"، وأكدت التزامها بأمن مصر.

في السياق نفسه، عبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري لنظيره المصري سامح شكري عن تضامن بلاده مع مصر في مواجهة ما وصفه بالإرهاب الغاشم.

كما استنكرت بريطانيا تفجير الكنيسة المرقسية، وقالت إنها تقف مع مصر لهزيمة الإرهاب.

كذلك نددت تركيا بشدة بالهجوم، وفي باريس قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إن مصر كلها مستهدفة بهذا التفجير، وأضاف أن "فرنسا تقف إلى جانبها".

أما مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني فقالت إن الاتحاد الأوروبي "يقف إلى جانب مصر في جهودها لهزيمة الإرهاب." ❏

وقال وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز إنه "مصدوم إزاء هذا الهجوم الذي استهدف مدنيين أبرياء بسبب معتقداتهم".

ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو إلى "مكافحة مشتركة للإرهاب".

تنديد عربي

عربيا، نقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية قوله إن "هذا العمل الإرهابي الجبان يرفضه الدين الإسلامي الحنيف، كما ترفضه بقية الأديان والمبادئ والقيم الإنسانية". وصدرت أيضا إدانة شديدة مماثلة للهجوم من الإمارات.

كما جددت وزارة الخارجية القطرية في بيان لها التأكيد على موقف دولة قطر الثابت من رفض العنف والإرهاب مهما كانت الدوافع أو المسببات، وقدم البيان التعازي والمواساة لذوي الضحايا وللشعب المصري، متمنيا الشفاء العاجل للمصابين.

كما أرسل أمير الكويت صباح الجابر الأحمد الصباح برقية تعزية في ضحايا التفجير للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبدورها أدانت تونس بشدة التفجير، وشجبه أيضا الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

كما نددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) "بجرائم تسعى إلى خلط الأوراق في المنطقة وإدخال أهلها في دوامة الاتهامات المتبادلة."

وكان 25 شخصا قتلوا وأصيب 49 في تفجير كنيسة داخل مجمع كاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في منطقة العباسية (وسط القاهرة) صباح الأحد

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/12/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com